بيان من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتجارة في أيرلندا، سيمون كوفيني، بشأن تخفيض التمويل المقدم من الأونروا

رد نائب رئيس الوزراء سيمون كوفيني على قرار الولايات المتحدة بشأن إنهاء كل التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، بعد التخفيضات الكبيرة الأخرى لدعم الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني.

"أعتقد أن هذه الخطوة متسرعة وخطرة، وستؤثر سلبًا على منطقة الشرق الأوسط، ورأي حول هذا كان واضحًا تمامًا خلال الاتصالات مع الإدارة الأمريكية.

لقد رأيت بنفسي العمل الممتاز الذي تقوم به الأونروا في تقديم الخدمات لملايين الناس، بمن فيهم أولئك في غزة الذين ليس لديهم مكان آخر يلجئون إليه. تقدم الوكالة المعونات الغذائية لأكثر من مليون غزي اللذين لا يستطيعون إطعام أنفسهم بسبب الأثر الاقتصادي للحصار. ويعزز نظامها التعليمي قيم السلام للأطفال الذين تخدمهم من فتيات وصبية وفتيان محاصرين في صراع دون ذنب من جانبهم، ومحرومون من الحياة الطبيعية التي يعتبرها آخرون أمرا مسلماَ. منشآتها الصحية تنقذ أرواح لا حصر لها. وكذلك إن عملها ضروري للتخفيف من بعض الضغوط على لبنان والأردن، البلدان اللذان يستضيفان مئات الآلاف من اللاجئين السوريين.

هذه الخدمات الأساسية وغيرها ضرورية، وستبقى ضرورية، حتى يمكن التوصل إلى حل للنزاع الإسرائيلي/الفلسطيني يفي باحتياجات الطرفين ويحل جميع قضايا الوضع النهائي، بما في ذلك عودة اللاجئين الفلسطينيين. وهذا ينبغي أن يكون محور العمل الدولي. ولكن للأسف، كما هو الحال مع نقل موقع السفارة الأمريكية للقدس، فإن قرار الأمس يجعل كسب التأييد لأي مبادرة سلام تقودها الولايات المتحدة أكثر صعوبة.

لطالما كانت أيرلندا من الداعمين للأونروا. سنواصل هذه المساعدات وسنواصل الحوار مع الاتحاد الأوروبي والشركاء الآخرين للتوصل لما يمكن فعله لدعم أعمال الوكالة".